دور الأنشطة الموسيقية فى خفض الفرط الحركى ورفع مستوى الانتباه لدى تلاميذ المرحلة المرحلة الابتدائية

THE ROLE OF Musical Activities In Reducing Motor Hyperactivities And Raising The Level Of Attention To Primary School Students

بحث

(تخصص الصحة النفسية)

مقدم من الباحثة

مروة صلاح محمود عبد الدايم

كلية التربية- جامعة حلوان

قسم الصحه النفسيه

مقدمة البحث

إن تذوق الموسيقى فى أى مجتمع يعد من أهم الدلالات على قياس مدى ثقافة تلك المجتمعات وحضارتها وتشير العديد من الأبحاث الى أن تغلغل الموسيقى إلى نسيج الحياة اليومى يعتبر من أهم مقومات الصحة النفسية لدى الأفراد لأنها وسيلة لسحب الأفراد نفسيا إلى مناطق تعمل على تهدئة النفوس وانتشار تواجد الموسيقى فى حياة أى أمه هى رمز لحضاره تلك الأمة بالإضافة إلى كونها وسيلة للتعبير العاطفى والمشاركة الإجتماعية وأحد أهم العوامل المساعدة فى تحقيق التواصل والحوار المشترك بين الإنسان وما حوله وإنتاج الموسيقى نشاط يصدرعن الإنسان أيا كان جنسه أوعمره أومستواه الثقافى أو الأجتماعى.

والعلاج بالموسيقى هو تعامل موسيقى مع المريض بهدف حل المشكلات والتغلب على الاضطرابات وعلاج الأمراض النفسية لتحسين السلوك الاجتماعى والانفعالى ونمو الشخصية عن طريق خبرات موسيقية مدروسة.

ويستخدم العلاج بالموسيقى في إطار خطه علاجية لمواجهة بعض الاحتياجات العاطفية والجسدية والعقلية والاجتماعية للافراد فتشمل خطة العلاج مجموعة من الانشطة الموسيقية المختلفة.

ويستخدم العلاج بالموسيقى كلغة بديله تساعد المريض في التواصل مع المحيطين لإيصال مشاعره وافكاره

فمنذ عصرالفراعنة والإغريق وحتى عصرنا الحديث نجد المعالجين النفسيين الذين يعتمدون على الموسيقى فى تعديل السلوك وعلاجه يستخدمون الألحان والإيقاع والرقص التعبيرى فى تهدئة الأعصاب وخفض التوتر والقلق. (John ELLY.2017)

إن للموسيقى تأثير نفسى وفسيولوجى على الجهاز العصبى عند الإنسان كتأثيرالكلمه فى العلاج النفسى بل أحيانا يكون تأثيرالموسيقى أقوى من الخطابات الحساسة

والمقالات الوطنية كما ثبت علميا أن للموسيقى أثرها فى تغيير العادات المزاجية وذلك من خلال تأثيرها الكميائى والفسيولوجى على بعض مراكز المخ حيث أن الموسيقى هى ذبذبات صوتيه تصل إلى مراكز الترابط والإدراك. (أحمد عكاشة 2001)

بالإضافة إلى أن للموسيقى أثر في تنمية النواحى العقلية وخاصة تنمية الإدراك الحسى وتنمية القدرة على الملاحظة وتنمية القدرة على التنظيم المنطقى وتنمية الذاكرة السمعية وتنمية الإحساس والإدراك الزمنى وتنمية الإحساس اللمسي والبصرى والتصور الحركي وتنمية القدرة على الابتكار وزيادة المعلومات وتحسين تعلم المواد الدراسية (نبيلة ميخائيل 1979)

ومن آثار الموسيقى وأنشطتها تربويا أن كل مقطوعة موسيقية تعتبر هدية ثقافية قيمة تقدم للجنس البشرى فالموسيقى أداة فعالة في مجالات التربية ويستفاد من الموسيقى تربويا في نواح كثيرة فالأنشطة الموسيقية هي تدريب للأذن وتدريب للمخ وتنمية للإدراك الدقيق للزمن والتتابع والتناغم وتعلم التناسب والنظام وتنمى الاستماع العقلى المعرفى والتذوق الجمالى والحكم الجمالى وفوق هذا توسع الإدراك وهى مجال رحب للابتكار.(حامد زهران – 2001)

وقد أكدت مفيدة أحمد على (1989)إلى أن الأنشطة الموسيقية من غناء وعزف تنمى قدرة الطفل العقلية كما أنها تنمى سلوكه وانفعالاته وتلهمه القدرة على التعبيرالذاتى من خلال الأداء الفردى وكذلك تنمى مهاراته الجسمية وخصائص السلوك الاجتماعى

وترى عائشة صبرى وأمال مختار(1988) أن الموسيقى تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل في جميع مراحل نموه وفى مختلف النواحى الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وتحقق له أكبر قدر من التوافق والتكيف مع البيئة المحيطة حيث تكون الموسيقى مؤثرا واضحا في مكونات شخصية الطفل بشكل عام بما تزوده من معلومات وحقائق ومهارات وميول جمالية واتجاهات فنيه .

ويتم توظيف الموسيقى بأنشطتها المختلفة فى طرق الإرشاد والعلاج المختلفة إما مع مجموعات،أوأفراد وذلك وفقا للمراحل العمرية المختلفة أطفال أو مراهقين أوشباب أو مسنين.

وقد أشارت أميره فرج (1978)إلى أن أداء الموسيقى الفردى أو الجماعى سواء كان عزفا أو غناء أو حركة يساهم في التكيف الشخصى للطفل لأن ذلك الآداء يرسى جوانب هامة في شخصية الطفل وهى اعتماده على نفسه وإحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء للجماعة وتحرره من الميل الى الانفراد والخلو من الأعراض العصابية كما يساهم التعبير الموسيقى التلقائى الحركي في شعور الطفل بالانطلاق والحرية. وتشير عنايات وصفى(1982)إلى أن الغناء الجماعى للأطفال يقوم بدورهام في تكامل نمو الطفل وأن الأنشطة الموسيقية تساهم في بناء إنسان مصر المستقبل الذى يعتمد على نفسه في الفكر والعمل ويتصل بالمجتمع ويشعر بمسؤليته نحوه وبحقوقه عليه ويتوافق وينسجم مع مجتمعه ويشعر بالثقه في النفس والاحترام للغير.

وقد أكدت مفيدة أحمد (1989) على أن الانشطة الموسيقية من غناء وعزف تنمى قدرة الطفل العقلية كما أنها تنمى سلوكه وانفعالاته وتلهمه القدرة على التعبير الذاتى من خلال الأداء الفردى وكذلك تنمى خصائص مهاراته الجسمية وخصائص السلوك الاجتماعى

كما استخدمت البرامج الموسيقية المختلفة لعلاج القلق والتوتر والاكتئاب عند الأطفال والشباب والمسنين وإكساب ذوى الاحتياجات الخاصه على اختلاف أنواعهم من تأخر عقلى أو صعوبات تعلم أو توحد أو كف البصر أو ضعف السمع ومهارات السلوك المختلفة والمهارات الاجتماعيه وسلوكيات الحياة اليومية وتنمية المهارات الحركية والمعرفية وتعلم النطق السليم ومهارات القراءة والكتابة ومهارات التواصل بين الأطفال وما حولهم . (سحر أمين – 2007)

وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان لأن تشكل شخصيته فيما بعد، ولأنها المرحلة التي يحدث فيها أكبر قدر من التغيرات، فالمعالـم الرئيسية لشخصية الفرد تتأثر وتتشكل في مرحلة الطفولة، وعملية التنشئة تؤثر في العديد من جوانب النمو، والذى يتضمن التغيرات الجسمانية،والبدنية،والتغير فى السلوك،والمهارات،وكذلك التغيرات التي تطرأ على النواحى، العقلية، والانفعالية والاجتماعية فإذا حدث خلل في ناحية من هذه النواحي فإن باقي النواحى سوف تتأثر إما

بشكل مباشر أو غير مباشر وخاصة إذا حدث هذا الخلل في مرحلة الطفولة التي تعتبر، أهم مرحلة في حياة الإنسان لأنها مرحلة تكوين الشخصية وتكوين الاتجاهات والميول، لذا ظهور اضطرابات او مشاكل سلوكية فى مرحلة الطفولة اذا لم يهتم بعلاجه تمتد أثاره الضارة وتلازم شخصية الطفل طوال مراحل عمره القادمة، ومن أكثر الاضطرابات فى مرحلة الطفولة شيوعا إضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

ويعد اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من الاضطرابات السلوكية الشائعة في مرحلة الطفولة وتزيد نسبه انتشاره عند الاطفال الذكور عن الإناث (القمش والمعايطه – 2013)

ومن مظاهره نقص مدى الانتباه والاندفاعية والنشاط الزائد حيث ان الطفل المصاب بهذا الاضطراب لا يستطيع البقاء متيقظا تجاه مثير معين لفترة مناسبة ودائم الحركة لدرجه تجعله موضع شكوى دائم في المنزل والمدرسة مما يؤثر على تفاعلهم وتواصلهم مع الاخرين المحيطين بهم في كثير من المواقف .

وهو ليس زيادة بسيطة في مستوى النشاط الحركي ولكنه زيادة ملحوظة بشدة بحيث لا يستطيع الطفل أن يجلس بهدوء أبدا سواء فى غرفة الدراسة أو على مائدة الطعام أو فى السيارة وكثيرا ما يوصف الطفل الذى يعانى اضطراب النشاط الزائد بالطفل السيء أو المشاغب أو الصعب فيعاقب بشكل دائم ولكن العقاب يزيد المشكلة سوء كذلك فإن إرغام الطفل على شيء لا يستطيع عمله يؤدى إلى تفاقم المشكلة (مجيد – 2008)

يرتبط الاطفال بالموسيقى وتعتبر من الانشطة المحببة لديهم ومن خلال الانشطة الموسيقية المختلفة والمتنوعة ما بين نشاط الغناء او نشاط العزف او التعبير الحركي والايقاع الحركي او الاستماع فينطلق الاطفال بخيالهم وادائهم محلقين في عالم الالحان والنغمات

ووفقا لمجموعة من الابحاث الجديدة التي ستعرض في الاجتماع السنوى2019 – 2020 القادم لجمعية أطباء الاشعة من امريكا الشمالية في شيكاغو، فإن تعليم الاطفال الصغار العزف على الآلات الموسيقية يساعدهم على تطوير وصلات عصبية جديدة في المخ، والتي ستحافظ علي نشاط المخ بشكل جيد لبقية حياتهم، حتى أن هذه الوصلات الجديدة يمكن ان تساعد في درء

مرض التوحد واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة(ADHD)

وأوضحت الباحثة "بيلار دايز سواريز" في دراستها انه بعد مسح مخ 23 طفلا اعمارهم بين خمسة وستة سنوات يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة باستخدام تقنية "تصوير الانتشار" قبل وبعد دورة تدريبية للعزف على الآلات الموسيقية لمدة 9 أشهر مركزين ابحاثهم على نوع من انسجة المخ تسمى المادة البيضاء والتي تحتوى على المحاور التي تربط الخلايا العصبية معا والتي تقل بالفعل في ادمغة هؤلاء الاطفال نتيجة الاصابة باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة اظهرت النتائج في نهاية الشهر التاسع ان حجم المادة البيضاء في القشرة الأمامية في مخ ال23 طفل زاد بالفعل نتيجة تحفيز التدريبات الموسيقية للمخ ليعمل بكامل طاقته.

وقد حاول فريق من الباحثين في الطب النفسي للأطفال في كلية الطب بجامعة Ver-mont إثبات التأثير الإيجابي لتعلم الموسيقى على تطور أدمغة الأطفال وحمايتها من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وقامت الدراسة على الاستقصاء الاكبر لدراسة مدى الارتباط بين تعلم العزف على الآلات الموسيقية وتطور الدماغ حيث قاموا بتحليل صور الرنين المغناطيسي لأدمغة 232 طفل تتراوح اعمارهم بين 6 سنوات و18 سنه واثبتت الدراسة وبالأدلة ان تعلم العزف احدث تغيرات في المنطقة الحركية في قشره الدماغ وذلك لما يتطلبه العزف من ضبط وتنظيم وتناسق في الحركات وكذلك تغير في مناطق الدماغ المسؤولة عن تنظيم السلوك والوظائف التنفيذية وضبط الانتباه والتخطيط كما اظهرت الدراسة ارتباط تعلم الموسيقى بثخانة القشرة الدماغية في المناطق التي تلعب دورا حساسا في ضبط التثبيط ومعالجه العواطف للأطفال المصابين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.

وقد اجتمعت آراء الباحثين فى هذا المجال على أنه من أهداف العلاج باستخدام الموسيقى من خلال الأنشطة الموسيقية تحسين السلوك الاجتماعى والانفعالى ونمو الشخصية ككل عن طريق برامج موسيقية مدروسة ويقوم بهذه العملية معالج موسيقى متخصص وهو لابد أن يجمع بين دراسة الموسيقى وعلم النفس فقد اصبحت ضرورة

ملحة وجود متخصصين في هذا المجال ونظرا لقلة الدراسات والابحاث التى تتناول علاج نقص الانتباه وفرط الحركة باستخدام الانشطة الموسيقية

ولأهمية دور الأنشطة الموسيقية فى تكامل نواحى نمو الطفل وخصوصا ذوى الاضطرابات وتحقيق الصحة النفسية وتهذيب السلوك فقد تكون دعوة للنظر للموسيقى بمنظور ايجابى بناء يكون دافعا للباحثين التربويين الى الربط بين الجوانب التربوية المختلفة والموسيقى وأنشطتها فى بحوثهم النفسية متناولين الكثير من المتغيرات النفسية التي يحتاجها ابنائنا في المجتمع ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة لمعرفة دور الانشطة الموسيقية المتمثلة في نشاط الغناء ونشاط العزف على الات الباند ونشاط التعبير الحركي الحر لخفض حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

مشكلة البحث:

أن جميع الدول المتقدمة والناميه تتسابق للبحث عن أحدث الاساليب لتعليم الاطفال ذوى الأضطرابات السلوكية وقليلى الانتباه لتخفيف معاناه هؤلاء الاطفال وذويهم ولسرعه دمجهم داخل المجتمع . ونظرا لعمل الباحثة فى مجال التدريس لمادة التربيه الموسيقيه لفت نظرها شكوى المعلمين الدائم من التلاميذ كثيرى الحركه وقله انتباهم داخل الحصص مما يؤثر سلبا على المستوى الدراسى لهؤلاء التلاميذ .

ان اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركى الزائد ينتشر بين اطفال المرحله الابتدائيه وخاصة اطفال الصفوف الاولى من هذه المرحله هم الاكثر معاناه حيث تبلغ نسبه الاطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة فى هذه المرحله 5 ٪ من اطفال المرحله الابتدائيه. ان النشاط الحركى الزائد ينتشر بين الاطفال العاديين وغير العاديين على حد سواء .

وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للتحقق من تلك الفكرة فقد قامت بانتقاء مجموعة من الأطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية وقدمت لهم عدة أنشطة موسيقية قائمة على الغناء والعزف على آلات الباند ومجموعة من الألعاب الموسيقية واستخدام الموسيقى فى التعبيرالحركى الحر مع نشاط الإيقاع الحركى وقد قامت برصد سلوك

الاطفال وتسجيله قبل وبعد الانشطة لاحظت الباحثة أن الأطفال أصبحوا أكثر تعاوناً معاً وأكثر لطفاً فى التعامل مع زملائهم وبالرغم من الزمن المحدود لمدة الدراسة الاستطلاعية والذى قامت فيها الباحثة بتطبيق الأنشطة الموسيقية السابق ذكرها مما ساهم فى تبلور وترسيخ فكرة البحث فى طرح مجموعة من الأنشطة الموسيقية واختبار فعاليتها وأثرها فى خفض فرط الحركه ورفع مستوى الانتباه لدى هؤلاء الأطفال بدرجة ما .

لذا تتحدد مشكلة البحث فى التساؤلات التاليه:

- ما هو دور الأ نشطة الموسيقية فى خفض الفرط الحركى ورفع مستوى الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى المرحلة العمرية من(6:9)سنوات؟
- ما شكل الفروق بين القياس القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث بالتالى:

- التعرف على دور الانشطة الموسيقية لايجاد الفرق بين القياسين القبلى والبعدى لانخفاض فرط الحركه ورفع مستوى الانتباه لتلاميذ المرحلة الابتدائية بعد تعرضهم لتلك الانشطة.
- تتطرق الدراسة الحالية الى للكشف عن أثر الانشطة الموسيقية فى خفض حدة أضطراب فرط الحركة ورفع مستوى الانتباه.
- معالجة اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من واقع ان الموسيقى لها تاثير ايجابى فى معالجة جوانب القصور الاكاديمية والنمائية المتعددة.
- مساعدة الاطفال ذوى أضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه على تعديل السلوك بطريقه غير تقليدية ومحببة الى نفوسهم فى وسط ملىء بالمتعة والسعادة.
- توجيه النظر إلى أهمية الأنشطة الموسيقية فى معالجة الكثير من الاضطرابات السلوكية والنفسية.

- توجيه النظر للاهتمام بانشاء البحوث المتخصصة والتى تجمع بين الموسيقى وعلم النفس لندرة تلك البحوث حول استخدام الموسيقى فى تعديل السلوك وأن توفر مثل تلك البحوث فهى تحتاج للتحديث وتوجيه النظر الى أهمية تأهيل خريجى التربية الموسيقية فى دراسة الأثر النفسى للأنشطة الموسيقية التى يقوم التلاميذ بممارستها داخل حصص التربية الموسيقية .
- الربط بين الجانب النفسى والجانب الفنى فى البحوث التربوية وتوجيه النظر إلى أهمية العودة للأهتمام بالفنون والموسيقى فى داخل المدارس فى جميع المراحل التعليمية.

إجراءات البحث

المنهج المستخدم:

اتبعت الباحثة المنهج شبة التجريبى حيث هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية بعض الأنشطة الموسيقية فى خفض الفرط الحركى ورفع مستوى الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من سن 6 إلى 9 سنوات، وإعتمدت على تصميم المجموعة الواحدة باعتبارها من التصميمات التجريبية الناجحة المستخدمة فى المنهج التجريبى وشبه التجريبى، وفى ضوء ذلك يتم تطبيق القياس القبلى على العينه قبل تطبيق الأنشطة الموسيقية المقترحة وقياس بعدى للعينه بعد تطبيق الأنشطة الموسيقية المقترحة ويتم القياس باستخدام مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه.

عينه البحث:

أولا: عينه حساب الصدق والثبات لأدوات البحث

وكان عددها 33 تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن تتراوح أعمارهم مابين 6 سنوات ل9 سنوات على أن يجيب على المقياس معلم الفصل.

ثانيا: عينه البحث الاساسية

تكونت عينة البحث الأساسية من12 تلميذ وتلميذة من مدرسة مودرن انفينتى للغات والمقيدين بالفرقة الاولى والثانية والثالثة الابتدائية، وقد تم انتقائهم بناء على شكوى

معلميهم منهم وقد ظهرت على الأطفال بملاحظة الباحثة مظاهر اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وبتطبيق المقياس الخاص باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه تأكد وجود المشكلة.

حدود البحث

الحدود الزمنية

بدأت الباحثة اجراء القياس القبلي على عينة البحث الاساسية في اول الفصل الدراسي الثاني 2019/ 2018 ثم قامت بتطبيق الانشطة الموسيقية على نفس التلاميذ لمدة ثلاثة اشهر بواقع 2 جلستان في الاسبوع حتى وصلوا الي24 جلسة والمدة الزمنية للجلسة استغرقت 40 دقيقة ثم بعد تطبيق تلك الانشطة قامت الباحثة اجراء القياس البعدي بإستخدام مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه.

الحدود المكانية

ثم تطبيق ادوات البحث في مدرسة مودرن انفينيتى والتي تتبع محافظة الجيزة بمدينة الشيخ زايد.

أدوات البحث: -

– تشتمل ادوات البحث على مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه من اعداد د/ نور جلال 2019 . ويعد اضطراب الفرط الحركي ونقص الانتباه لدى الاطفال من المشكلات التي يعاني منها الاطفال ومن حولهم وتؤثر على علاقاتهم بأقرانهم وعلى تعلمهم لذا كان من الضروري التعرض لمشكلة فرط الحركة ونقص الانتباه ومحاولة تقديم شكل من اشكال الحلول البسيطة التي قد تسهم في التعامل مع تلك المشكلة بالشكل الجديد.

الاساليب الاحصائية:

اختبار ويلكوكسون لحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي من تطبيق الانشطة الموسيقية – اختبار الفا كرونباخ وجوتمان.

مفاهيم ومصطلحات البحث

يضم البحث بعض المصطلحات الهامة وهى كما يلى:

الأنشطة الموسيقية

تعرف الباحثة الأنشطة الموسيقية مجموعة من المواقف والخبرات الموسيقية وتحددها بالغناء أوالتعبير الحركى الحر والعزف على الآلات الإيقاعية التي تهدف لخفض السلوكيات السلبيه لفرط الحركة ورفع مستوى الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

فرط الحركة ونقص الانتباه (Hyperactivity Disorder Attention Deficit)

البعد التاريخي لمتلازمه فرط الحركة ونقص الانتباه:

بدأ تطور المصطلح منذ نهاية القرن الثامن عشر ووما زال كثير من الباحثين يتناولونه بالدراسة ويتابع إنجازات العلم وتطوره الكثير من الاباء والامهات والمعلمين الذين يتعاملون مع أبناء أو تلاميذ مصابون بهذه المتلازمة .وبمراجعة مجموعة من الدراسات والبحوث التي اهتمت بالاضطرابات السلوكية في مرحله الطفولة، تبين أن دراسة تلك الاضطرابات قد بدأ الانتباه لها في نهاية القرن الثامن عشر، ووضع وصفا للسلوك الحركي الزائد عام1845 فى قصص الاطفال ونتيجة إصابة الكثير من الشعوب في نهاية الحرب العالمية الاولى بإصابات دماغية بسبب انتشار وباء التهاب المخ الناتج عن الاسلحة التي استخدمت في الحرب، تبين أن الاطفال المصابين بتخلف او إصابة في المخ أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي (central nervous system) يكونوا معرضين اكثر من غيرهم لمجموعة من الاعراض السلوكية مثل الحركة المفرطة وتشتت الانتباه والاندفاعية،تلك الاعراض التى تميز الاطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة. JeanDuma2007.

وفى العقود الاولى من القرن العشرين انكب الباحثون على دراسة مستويات السلوك المضطرب ومحاولة التثبت تجريبيا من وجود تلف في المخ أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي مسببا لها (paul1985).

لقد صرح ترغولد 1908 بانه فى حالة الاصابة الدماغية البسيطة خلال الولادة، فان الاعراض الاولية قد تتلاشى بسرعة، لكنها تعاود الظهور عندما يبدا الطفل تعليمه المدرسى دالة على عجز ما .

وأتت دراسة (Strauss&lehtinen) فى الثلاثينات والاربعينات لتثبت إن النشاط الحركي الزائد واضطراب الانتباه يحدثان نتيجة خلل وظيفي بالمخ وأن الافراد الذين يعانون من إعاقة عقلية قد توافرت فى بعضهم خصائص تدل على ذلك .

كانت المسميات الاكثر انتشارا في الفترة من عام (1940 – 1970(فى الدليل الاحصائى التشخيصى للاضطرابات العقلية متلازمة الخلل البسيط للمخ Minimal brain Syndrom أوالخلل الوظيفي البسيط للمخ وايضا رد الفعل الحركى المفرط (Reaction hyperkinetic) ثم وفى بداية 1980 بدا الاتجاه الذى كان سائدا من قبل والذى يشبر إلى إن اضطراب الانتباه استجابة لحدوث تلف عضوى أو وظيفى فى المخ بالتراجع، وظهر اتجاه اخر يوضح ان اضطراب نقص الانتباه والحركة المفرطة والاندفاعية تعتبر مظاهر سلوكية نمائية ناشئة من حدوث تفاعلات على درجة من التعقيد بين خصائص الفرد وبيئته، وعرف في الدليل التشخيصي للاضطرابات العقلية في الطبعة الثانية DSM11على انه رد فعل حركي مفرط في مرحلة الطفولة (1968)،ثم تطور المصطلح في الطبعة الثالثة من الدليل التشخيصي DMS111 والذى نشر عام 1980 حيث اعطى للاضطراب تعريفا موسعا يشمل على مجموعة من الاعراض السلوكية،وسمى اضطراب عجز الانتباه (Attention deficit disorder).

تعريفات لمتلازمه نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD)

يعرف الطفل ذوى إضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط طبقاً لتعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس Deficit Hyperactivity Disorder Attention(APA،2000)على أنه طفل يعانى من جملة من الأعراض تتمثل فى عدم القدرة على المثابرة ويتسم بسرعة النسيان وعدم القدرة على استرجاع ما تم تعلمه بسهولة، وتظهر تلك الأعراض بوضوح في الجانب الاكاديمى والاجتماعي والمهنى.

يرى (السمادونى 1989 – عجلان 1991)أنها اضطراب عضوى،بينما يرى البعض الاخر أنه اضطراب سلوكى)

(باركلى1998) إضطراب عصبى نفسى يحتوى على مكونات جينيه وراثية تتاثر بعوامل بيئية .

يعرفه الزيات(1998) على أنه عدم القدرة على التركيز الذهنى نحو شيء محدد لفترة طويلة .

وأشار جولدشتان(Goldstein،1995) إلى ان التلميذ ذو اضطراب الانتباه مع فرط النشاط يعانى من أربعه اضطرابات هي:التشتت والاستثارة العالية والاندفاعية وصعوبة إرضاؤه.

ويعرف الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية الصادر عن A.P.A،2004 اضطراب الانتباه والنشاط الزائد على أنه نمط من نقص الانتباه /أو النشاط الزائد المتكرروالشديد الذي يظهر كثيرا لدى أطفال معينة بالمقارنة مع أقرانهم يرافقه عدم القدرة على التحرر من العوامل الخارجية التى تشتت انتباههم.

وتعرفه أمانى زويد (2002) بانه اضطراب سلوكي يظهر في ضعف قدرة الفرد علي التركيز لوجود مثير خارجي يثير اهتمامه لفترة ثوانى قليلة مع عدم بقاء الفرد ثابت في مكانه أي انه كثير الحركة بصورة ملفتة للنظر مع سرعة الاستجابة .

ويعرف محمد النوبى (2005)نقص الانتباه لدي الأطفال بانه اتيان الأطفال مجموعة السلوكيات والتى تتسم بعدم القدرة علي الاستدعاء السريع للانتباه وصعوبة الاحتفاظ به مع تشتته عند دخول أي مثير خارجي الدائرة الانتباهية لهم، ولذا يفقدون القدرة علي غربلة المثيرات، وتدل عليه الدرجة المرتفعة في بعد نقص الانتباه .

وتعرف صفيناز أبراهيم (2007)إضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط على أنه عدم استطاعة الطفل التركيز والاحتفاظ به طوال فترة ممارسة الأنشطة مع عدم الاستقرار، والحركة الزائدة دون الهدوء أو الراحة مما يجعله مندفعاً يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق.

مفهوم الانتباه

يعرفه حلمى المليجى (1980) بأنه استخدام الطاقة العقلية فى عملية معرفية، أو هو توجيه الشعور وتركيزه فى شيء معين استعدادا لملاحظته، أو أدائه أو التفكير فيه.

يعرف محمد عثمان نجاتى (1980) الانتباه على أنه نوع من التهيؤ الذهنى للإدراك الحسى حيث يشير التهيؤ إلى الوجهة الذهنية التى تمثل استعداد خاص لدى الفرد لتوجيه الانتباه نحو الشيء المراد إدراكه.

ويرى كيرك وكالفنت (Kirk&Chalfant،1984) أن الانتباه هو عملية أنتقائيه لالتقاط المثيرات ذات العلاقة الوثيقة بالمهمة وجعلها فى مركز الوعى الشعورى.

ويعرف قاموس موسوعة علم النفس The Encyclopedia Dictionary of Psychology،1986) الانتباه بانه " القدرة على التركيز على المظاهر الدقيقة الموجودة فى البيئة واختيار الكائن الحى لمثيرات معينه ومقاومه التحول الناتج عن المثيرات الاخرى".

وهو عملية عقلية هامة فى اتصال الطفل بالبيئة المحيطة به وهو عملية معرفية يقوم فيها الطفل بانتقاء واختيار مثير من بين عدة مثيرات وهذا من خلال تركيز الشعور على هذا المثير المختار.

مفهوم نقص او تشتت الانتباه

تصف ابتسام سطيحة (1997) اضطراب نقص الانتباه بانه مشكلة سلوكية نتيجة لقصور فى مدى ونوعية التحصيل الاكاديمى وكذلك ضعف القدرة على التعامل مع الاقران.

يعرفه الدسوقى (2006) بانه شرود الذهن وتجنب أداء المهام التى تتطلب الانتباه لمدى زمنى طويل، إلى جانب السلوكيات التى تتمثل بالاهمال والنسيان عند أداء الانشطة اليوميه وفقدان الممتلكات فى أغلب الاحيان وعدم القدرة على إتباع التعليمات،وصعوبة فى تنظيم أو اداء المهام.

يعرفه القمش ومعايطه (2007) بانه عدم القدرة على المتابعة والتركيز على المهمات والمثيرات المختارة او تلك المثيرات المرتبطه بالمواقف او المغالاة فى الانتباه بمثيرات مرتبطه بالموقف.

وعرفته ليلى المرسومى بانه ضعف القدرة تركيز الانتباه إلى المثيرات وكثرة النسيان والانتقال من نشاط إلى أخر،والإنشغال بموضوعات متعددة وصعوبة التفكير.

مفهوم فرط الحركة

يّعرف عبد العزيز السيد الشخص 1985مفرط النشاط بأنه الطفل الذي يعانى من ارتفاع مستوى النشاط الزائد بصورة غير مقبولة اجتماعيا، وعدم القدرة على تركيز الانتباه مدة طويلة، وعدم ضبط النفس، وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الزملاء، ووالديه، ومدرسيه.

يعرفه الاشول (1987) بانه السلوك الذى يتسم بالحركة غير العادية والنشاط المفرط الذى يعوق تعليم الطفل المضطرب به، ويسبب له مشكلات فى إدارة السلوك.

وعرفته رابطة الطب النفسي الأمريكية عام 1994بانه اضطراب عصبى بيولوجي يوصف من خلال أعراضه عدم القدرة علي الانتباه والاندفاعية وفرط النشاط.

يعرفه يحي(2000) بانه زيادة فى النشاط عن الحد المقبول بشكل مستمر،وأن الحركة التى يصدرها الطفل لا تكون متناسبة مع عمره الزمنى.

يعرفه محمد (2003) بانه النشاط الحركى المفرط المتمثل فى تململ الطفل وافراطه فى الحركة و النشاط و الحديث و عدم قدرته على الجلوس ساكنا أو اللعب في هدوء إلى جانب الإتيان بسلوكيات لا تعد منائبة في تلك المواقف التي تحدث فيها التي مع ستمرار حركته بشكل مفرط و غالبا ما يقترن بالا ندفاعية.

يعرفه بطرس حافظ بطرس(2008) هو إفراط الطفل فى الحركة وضعف التركيز، وممارسة حركات عشوائية كثيرة وازعاج من حوله

دراسات وبحوث سابقة:

تتناول الباحثة الحالية بعض البحوث المرتبطة بدور الأنشطة الموسيقية كوسيله فعالة فى التأثير ايجابيا على نواحى الشخصية والسلوك المختلفة للاطفال.

تتحدد الدراسات السابقة فيما يلى

ومما يدعم فكرة البحث الحالى الدراسات المرتبطة التى دارت حول فاعلية الانشطة الموسيقية المختلفة كأسلوب تربوى فعال فى التأثير على الجوانب المختلفة لشخصية الطفل تخليصه من كل ماهو سلبى وغير مقبول واكسابه السلوكيات المقبوله إجتماعيا وفق ثقافه المجتمع .

كدراسة كل من **آمال صادق سنة 1980** وكانت الدراسة حول أثر الموسيقى فى تنمية سلوك الطفل ودراسة أميرة فرج سنة 1982 وكانت الدراسه حول الأنشطة الموسيقية ودورها فى تنمية بعض المهارات الأساسية للطفل ودراسة محمد عبد الغفار 2005 وكانت حول أثر الإشتراك فى الأنشطة الموسيقية على تنمية السلوك التوكيدى على طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ودراسة نفيسة زغلول 1979 عن دور الموسيقى فى تربية الطفل ودراسة عبد الفتاح نجلة1993 حول أثر الموسيقى على التوافق النفسى لدى أطفال المرحلة الابتدائية ففى دراسة ل نفيسة زغلول 1979 قامت حول دور الموسيقى فى تربية الطفل هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الأنشطة الموسيقيه فى التاثير على بعض جوانب شخصيه الطفل وقد استخدمت المنهج شبه التجريبى وقد تحددت جوانب الشخصيه لدى الطفل بإحساسه بقيمته وبالحرية والشعور بالانتماء والتواصل الاجتماعى والتحرر من الميول المضادة للمجتمع وتوصلت الباحثة من خلال الدراسة فى نتائج بحثها إلى أن الموسيقى تلعب دورا هاما فى إظهار شخصية الطفل وبينت النتائج أن الموسيقى تلعب دورا فى إحساس الطفل بقيمته وإحساسه بالحرية لأنها تأخذه إلى عالم من الابتكار والتخيل وترفع من مستوى الشعور بالانتماء وتعزز الروابط العاطفية بينه وبين المحيطين به حتى تنتج حالة وجدانية ايجابية تنعكس على من حوله كذلك تهذب مشاعره وتعلو بها،الأمر الذى يأخذه بعيدا عن السلوك المضاد للمجتمع وينمى ميول ايجابية بناءة تجاه المحيطين وتجاه المجتمع ومن الملفت للنظر أن هذه الدراسة عام 1978 ولكنها تتحدث عن ما نحتاجه من تدخل سلوكى فى وقتنا الحالى لتعديل السلوك من خلال الموسيقى لتصل الى مستوى عالى من رهافة الحس ويكون هذا هو الدافع لادراجها ضمن الدراسات المرتبطة داخل خطة البحث الحالى بالرغم من عدم حداثتها ولكن الباحثة الحالية وجدت أنه من الأهمية أن تعرض دراسة الدكتورة نفيسة زغلول بالرغم من مرور 40 عام على تلك الدراسة .

وفى دراسة أخرى **أميرة فرج (1978)** تحت عنوان التربية الموسيقية وأثرها فى تقويم الأحداث والمنحرفين هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الموسيقى فى تعديل سلوك الحدث المنحرف والوصول به إلى حد الاندماج مع المحيطين وتخليصه من الميول اللاسوية وقد أعدت أميره فرج برنامجا قائما على الموسيقى لإبراز شخصية الطفل وتوصلت الدراسة إلى أهمية الموسيقى وأثرها فى اكساب مهارات ومعاييراجتماعية سوية. وتضاف الدراسة الى سابقاتها من الدراسات الغير حديثة ولكنها دراسة لعلم من أعلام كلية التربية الموسيقية وممن أرسوا للبحوث التى تتناول الموسيقى والتأثير النفسى لها على النشىء وتعتبرالدراسة مرجعا هاما واساسيا بالرغم من عدم حداثتها ولكنها مرتبطة بفكرة البحث الحالى.

وبالنظر الى دراسه محمد عبد الغفار (2005) التى قامت حول اثرالاشتراك فى الأنشطة الموسيقية على تنمية السلوك التوكيدى على طلاب الحلقة التانية من التعليم الاساسى هدفت الدراسه للتعرف على أثر الاشتراك فى الأنشطة الموسيقية فى تنمية السلوك التوكيدى لدى أطفال الحلقة الثانية من التعليم الاساسى .

ولاجراء هذه الدراسة واستلزم انشاء مقياس لقياس السلوك التوكيدى للمراهقين من اعداد الباحث وانشاء برنامج للانشاء الموسيقيه من اعداده ايضا وللتحقق من صحه الفروض التى طرحها داخل الدراسه قبل وبعد تطبيق البرنامج باستخدام الاسلوب الاحصائى T – TEST وتبين ان نتائج الدراسه جاءت مؤيده لفروض الدراسه مما يؤكد فعاليه الانشطه الموسيقيه فى تنميه السلوك التوكيدى لدى عينه الدراسه بعد تطبيق البرنامج وكذلك بعد فتره المتابعه اشتملت الدراسه على عينه مكونه من14 طالب وطالبه من طلاب المرحله الا عداديه بمدرسه الفتح الخاصه ببنها حيث تراوحت اعمارهم بين 12و13 سنه وبالنظر الى تلك الدراسه نجدها قد اتبعت المنهج شبه التجريبى وقام الباحث بالتحقق من مدى فعاليه برنامج قائم على الانشطه الموسيقيه فى تنميه السلوك التوكيدى مما يشير الى ادراك الباحث لاهميه الموسيقى واهميه الانشطه الموسيقيه فى تنميه المهارات وتعديل السلوك وتشترك هذه الدراسه مع فكره البحث الحالى فى اثر تلك الانشطه على جوانب السلوك ولذلك وجدت الباحثة أهمية فى عرض الدراسة على

الرغم من اختلاف محتوى البرنامج موضوع الدراسة عن محتوى البرنامج الذى سوف تعده الباحثة .

دراسة Bettison،s،1996 عنوان الدراسة برنامج تدريبى سمعى يعتمد على الموسيقى فى تخفيف الضغوط وزيادة التفاعل الاجتماعى والتواصل لدى الأطفال المتوحدين تهدف الدراسة إلى التعرف على تاثير برنامج تدريبى سمعى يعتمد على الموسيقى فى تخفيض الضغوط وزيادة التفاعل الاجتماعى والتواصل لدى عينة من الأطفال التوحديين بلغت عينه الدراسه80 طفلا نصفهم من التوحديين والنصف الأخر من ذوى متلازمة اسبرجر تتراوح اعمارهم بين 3 إلى 17 عاما وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية واخرى ضابطة وقد استخدم البرنامج التدريبى مع العينة التجريبية وقد كشفت النتائج عن فعالية البرنامج المستخدم فى الحد من الأعراض المرضية وزيادة التفاعل الاجتماعى والتواصل مما يشير إلى مدى فاعلية البرامج المعتمدة على الموسيقى فى احداث قدر من التغيير وتعديل السلوك .

دراسة مانيرفا رشدى، ولبنى حسين عزاز،1998 عنوان الدراسة أثر استخدام الموسيقى كوسيلة معينة لتنمية بعض المهارات للطفل المعوق عقليا هدفت الدراسة للتعرف على اثر الموسيقى كوسيلة معينة لتنمية بعض المهارات للطفل المعوق عقليا وشملت العينة عددا من الأطفال المعوقيين عقليا القابلين للتعلم من مدارس التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية والتعليم 29 طفلا تتراوح اعمارهم الزمنيه 9 – 12 عاما واستخدم اختبار روعى فية أن يكون شفهيا ويشمل جميع انشطة البرنامج ويحقق الاهداف الموضوعة للبرنامج بالأضافة الى البرنامج الذى يعتمد على الغناء والاستماع والحركة لتنمية مهارات الطفل المعوق ذهنيا وتبين ان القياس البعدى إعلى من القياس القبلى فى المهارات الثلاثة (الحساب – القراءه –توافق المعيشة فى المجتمع) وقد ادى البرنامج الى تنميه مهاره القراءه فقد استطاع الأطفال استخراج الصوت اثناء الغناء وتحسن نطق الحروف وكذلك مخارج الألفاظ لديهم وتنمية مهاره الحساب فقد استطاع الاطفال معرفه مكونات الاعداد –والأوزان المختلفة.

وفى دراسة لمجموعة باحثين فى كليةالطب النفسى للاطفال من جامعة Vermont بعنوان "The Largest Investigation Of The Association Between Playing A Musical Instrument And Brain Development" حاول الباحثين معرفة التاثير الايجابى لتعلم العزف الموسيقى على تطور أدمغة الاطفال وتحسن أعراض أضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة المتمثلة فى عدم الانتباه والعدوانية والقلق او الاضطرابات العاطفية، حيثوا قاموا بتحليل صور الرنين المغناطيسى لادمغة 232 طفل أعمارهم مابين 6 و18 عام حيث وجد الباحثون واثبتوا أن تبدل سماكه القشرة المخية (الطبقة الخارجية من المخ) تأثر بالنشاط الايجابى لتعلم العزف وخاصة فى المنطقة الحركية وذلك لما يتطلبه العزف من ضبط وتنظيم وتناسق فى الحركات بالاضافة لحدوث تغيرات فى مناطق الدماغ المسؤلة عن تنظيم السلوك، وقد أثر تعلم العزف على ثخانة القشرة فى مناطق الدماغ المسؤلة عن الوظائف التنفذية وضبط الانتباه بالاضافة إلى التخطيط، ومن الجدير بالذكر أن الدراسات السابقة التى تناولت التطور البنيوى للدماغ أظهرت تطور فى ثخانة هذه المناطق من الدماغ عند الذين يعانون من مشاكل فى الانتباه مما يفتح المجال لدراسات أخرى مستقبلا لدراسة تأثير تعلم الموسيقى بانشطتها المختلفة على تطور الدماغ عند الاطفال الذين يعانون من مشكلات الانتباه وتخفيف أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ودعمت الدراسة فرضية الباحثين ان اله موسيقية كالكمان تساعد الطفل فى مواجهة العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية أكثر من زجاجات الادوية المختلفة .

Journal Of The American Academy Of Child Adolescent Psychiatry) THE 2014)

اما دراسة «فاعليه برنامج مقترح فى التربية الموسيقية لمعالجة عسر القراءة وتحسين جودة الحياة للأطفال ذوى أضطراب النقص الانتباه وفرط الحركة» (2018) والتى تناولت أثر الموسيقى فى معالجة عسر القراءة وأثر الموسيقى فى تحسين جودة الحياة حيث أختارت الباحثة غادة عبد الرحيم عينه الدراسة المكونة من 28 تلميذا وتم تقسيمهم

إلى مجموعتين تمثل المجموعة الاولى المجموعة التجريبية14 تلميذا والمجموعة الثانية المجموعة الضابطة وعددها 14 تلميذا اثبتت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس عسر القراءة لصالح المجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية والابعاد المتمثلة فى الوعى الصوتى، والذاكرة اللفظية، والتجهيز الصوتى وقامت الدراسة على استخدام غناء الأغانى والأناشيد والتى بدأت بقراءة حروف ثم جمل إلى أن وصلوا فى نهاية الأمر لعمل مسرحية صوتية ومن توصيات الدراسة ضروره استخدام الموسيقى فى تدريس وتعليم الاطفال ذوى الأضطرابات وأهمية الدراسات والبرامج التى تهتم بعلاج اضطراب فرط الحركه ونقص الانتباه. وتطبيقها فى المؤسسات التربوية.

اما فى دراسة رحاب محمود وشريف خميس «أستخدام القصص الحركية الموسيقية فى خفض حدة بعض المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة ذوى إضطراب نقص الانتباه ومفرطى النشاط» هدفت الدراسة إلى إختبار فعالية أستخدام القصص الموسيقية الحركية فى خفض حدة بعض المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة ذوى إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط وطبق البرنامج على عينة قوامها 15 طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (5:6) سنوات وإستخدم مقياس أضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لإختيار عينة الدراسة ويقاس به الابعاد (الإنفصال عن الوالدين،الظلام، الحيوانات، الحشرات، الكائنات الخرافية،الأطباء) بتقدير المعلمات والوالدين . وقد اشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والبعدى فى أبعاد مقياس المخاوف لصالح القياس البعدى كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدى والقياس التتبعى فى جميع ابعاد مقياس المخاوف المرضية إلا بعد الظلام لم تصل الفروق فيه لمستوى الدلاله مما يؤكد فاعلية القصص الحركية الموسيقية فى خفض حدة المخاوف المرضية وبقاء تاثير البرنامج.

وقد اوضحت الباحثة" "Pilar Dies – Suarez فى دراسة أجرتها أنه من المعروف أن التعليم الموسيقى يفيد الاطفال الذين يعانون من أضطراب (ADHD) فقد قامت بمساعدة فريق من الباحثين بمسح مخ 23 طفلا تتراوح أعمارهم بين5 و6 سنوات

باستخدام تقنية تسمى (Diffusion Tensor Imaging – DTI) قبل وبعد دورة تدريبية للعزف على بعض الآلات الموسيقية لمدة 9 أشهر وركز الباحثون فى بحثهم على نوع من المخ تسمى المادة البيضاء والتى تحتوى على الالياف العصبية المعروفة باسم المحاور العصبية التى تربط الخلايا العصبية معا حتى تستطيع المناطق المختلفة من المخ التواصل مع بعضهم البعض، وفى نهاية الشهر التاسع من الدورة التدريبية الموسيقية أظهر المسح زيادة حجم المادة البيضاء فى القشرة الامامية من مخ 23 طفلا، ومن الملفت أن أبحاث سابقة قد أظهرت أن الاطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد أو اضطراب فرط الحركه ونقص فإن مخه الانتباه تقل فى أدمغتهم هذه المادة البيضاء مما يؤكد التأثير الايجابى لتعلم الموسيقى فى الحد من أعراض (ADHD) وقد اكدت سواريز أن تلقى التدريب الموسيقى هو السبب فى زيادة الترابط بين مناطق الدماغ المختلفة وانه عندما يتلقى الطفل تعليم موسيقى فأن مخه يعمل بكل طاقته على إكمال هذه المهام والتى تشمل السمع والإدراك والعاطفة والمهارات الإجتماعية . (Annual Meet- – 2016 ing Of The Rodiological Society Of North America)

نظرا لعدم توصل الباحثة لدراسات حديثة حول موضوع البحث الحالى ولندرة البحوث حول اثر الانشطة الموسيقية فى التأثير على الجوانب النفسية للأطفال فى المراحل العمرية المبكرة المقابلة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك فى حدود ماتوصلت اليه الباحثة فقد تم الاستعانة بالبحوث التى اقتربت من موضوع البحث الحالى كان من الضرورى الإستعانة بها لدعم فكرة البحث وبالرغم من تنوع عينات البحث عن عينة البحث الحالى الا ان تلك البحوث تدعم فكرة البحث الحالى وتنبثق الفروض الحاليه منها كلاتى:

فروض البحث:

- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريدية في القياسين القبلي والبعدي لنقص الانتباه في اتجاه القياس البعدي.
- وجد فرق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي للفرط الحركي في اتجاه القياس البعدي.

إجراءات البحث

منهج البحث واجراءاته: -

تفرض الباحثة الاجراءات المنهجية والميدانية للبحث الذي يضمن وصف عينة البحث والادوات المستخدمة، كما تتناول الخطوات الاجرائية لتنفيذ البحث الحالي من الاساليب المستخدمة في معالجة بيانات البحث احصائياً.

أولا منهج البحث: -

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذى يقوم على أساس التغير المتعمد المضبوط للعوامل أو الشروط وقد اختارت الباحثة نموذج المجموعة الواحدة من بين أنواع التصميمات التجريبية حيث هدفت الي التعرف على دور الانشطة الموسيقية في خفض الفرط الحركي ورفع مستوى الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من سن (6 – 9) سنوات المتغير التجريبى، وفي ضوء هذا يتم القيام بملاحظة الأداء قبل وبعد تطبيق تلك الانشطة الموسيقية على التلاميذ اي يتم عمل قياس قبلي (قبل تطبيق الانشطة) وقياس بعدي (بعد تطبيق الانشطة) ويتم حساب الفرق بين القياسين .

ثانيا عينة البحث: -

عينة حساب الصدق والثبات لادوات البحث: -

قامت الباحثة باختيارها بناء على شكوى المعلمين والاخصائيين وكان عددها 12تلميذ من المرحلة الابتدائية ممن تتراوح اعمارهم ما بين 6 – 9 سنوات وقامت بتطبيق مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه علي التلاميذ واجاب على المقياس معلم الفصل.

عينة البحث الاساسية: -

تكونت عينة البحث الاساسية من 12 تلميذ وتلميذه من مدرسة مودرن انفنيتي للغات والمقيدين بالفرقة الاولى والثانية والثالثة الابتدائي، وقد تم انتقائهم بناءاً على شكوى المعلمين منهم بفرط الحركة ونقص الانتباه، وقد تم تطبيق مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه عليهم من خلال تقرير اساتذتهم ايضاً للتأكد من وجود تلك المشكلة.

حدود البحث: -

الحدود الزمنية: –

بدأت الباحثة اجراء القياس القبلي على عينة البحث الاساسية في اول الفصل الدراسي الثاني 2019/ 2018 ثم قامت بتطبيق الانشطة الموسيقية على نفس التلاميذ لمدة ثلاثة اشهر بواقع 2 حصة في الاسبوع حتى وصلوا الي 24 جلسة والمدة الزمنية للجلسة استغرقت 40 دقيقة ثم بعد تطبيق تلك الانشطة قامت الباحثة اجراء القياس البعدي بإستخدام مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه.

الحدود المكانية: –

ثم تطبيق ادوات البحث في مدرسة مودرن انفنيتى والتي تتبع محافظة الجيزة بمدينة الشيخ زايد

أدوات البحث: -

– تشتمل ادوات البحث على مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه.

يعد اضطراب الفرط الحركي ونقص الانتباه لدى الاطفال من المشكلات التي يعاني منها الاطفال ومن حولهم وتؤثر على علاقاتهم بأقرانهم وعلى تعلمهم لذا كان من الضروري التعرض لمشكلة فرط الحركة ونقص الانتباه ومحاولة تقديم شكل من اشكال الحلول البسيطة التي قد تسهم في التعامل مع تلك المشكلة بالشكل الجديد.

مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه من اعداد د/ نور جلال 2019: –

وصف المقياس

تكون المقياس من 20 عبارة كلها عبارات ايجابية (10) عبارات لقياس الفرط الحركي و(10) عبارات لقياس نقص الانتباه، وتكونت فئات الاستجابة على المقياس من ثلاث (نعم – احيانا – لا) وفي حالة الاجابة بنعم يحصل المفحوص على 3 درجات – اما في حالة الاستجابة بـ احياناً يحصل على درجتين – وفي حالة الاستجابة بـ يحصل على درجة واحدة. ويتم تقييم الطفل من قبل المدرسين القائمين على التدريس للتلاميذ

بالمدرسة بحيث يقوم المدرس بوضع تقدير لكل عبارة من عبارات المقياس من خلال اختيار احد فئات الاستجابة الثلاثة وذلك لكل تلميذ على حدة.

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الفرط الحركي ونقص الانتباه قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات المقاييس بطريقة اعادة الاختبار بعد اسبوعين من التطبيق الاول، وايجاد معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني لكل مقياس حيث وصل الي مستوى دلالة (0.01) في المقياسين وجدول (1) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني لكل من مقياس الفرط الحركي ومقياس نقص الانتباه.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني لمقياس فرط الحركة ونقص الانتباه

ن = 12

المقياس	عدد المفردات	معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثاني	مستوى الدلالة
مقياس فرط الحركة	10	0.93	0.01
مقياس نقص الانتباه	10	0.96	0.01

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للمقياس الفا كرونباخ وجوتمان.

جدول (2)

يوضح معامل ثبات الفا كرونباخ ومعامل الثبات لجوتمان للمقياسيين

المقياس	معامل الفا كرونباخ	معامل الثبات لجوتمان
مقياس فرط الحركة	0.73	0.88
مقياس اضطراب الانتباه	0.61	0.62

* دال عند مستوى 0.01

* دال عند مستوى 0.05

صدق المقياس: صدق محطات التقدير: -

تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق محطات التقدير بإيجاد صدق تقدير محكم اخر حيث تم ايجاد معامل الارتباط بين تقدير الباحثة على كل مقياس وتقدر معلم اخر متخصص يقوم بالتدريس لنفس التلاميذ.

جدول (3) يوضح معامل الارتباط بين تقدير الباحثة على مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه للتلاميذ عينة البحث وتقدير المدرس الاخر بنفس المدرسة لنفس التلاميذ على نفس المقياسيين.

جدول (3)

معامل الارتباط بين التقييم الاول والتقييم الثاني لاداء التلاميذ على مقياس الفرط الحركي ونقص الانتباه.

المقياس	معامل الارتباط بين التقييم الاول والتقييم الثاني	مستوى الدلالة
مقياس فرط الحركة	0.90	0.01
مقياس اضطراب الانتباه	0.95	0.01

الأنشطة الموسيقية التي قامت الباحثة بإعدادها لخفض الفرط الحركي ورفع مستوى الانتباه.

اعدت الباحثة مجموعة من الانشطة الموسيقية المتعددة ما بين الايقاع الحركي والغناء والعزف على الات الباند، تسعى الي تخفيف الفرط الحركي ورفع مستوى الانتباه، حيث ان للموسيقى والغناء والعزف اثر في جذب الطفل في المرحلة الابتدائية، وهي مادة فنية في الاغلب الاطفال في حالة شغف بها مما يساعدهم على التركيز فيها والابتعاد عن الفرط الحركي.

الانشطة الموسيقية: -

هي مجموعة من الانشطة المخططة المتتالية المتكاملة والمترابطة التي تقدم خلال فترة زمنية محددة وتعمل على تحقيق الهدف العام من تلك الانشطة.

الاهداف العامة للانشطة الموسيقية:

تهدف الانشطة الموسيقية داخل البحث الحالي والقائمة على الايقاع الحركي والغناء والعزف على الات الباند الي تخفيف الفرط الحركي ورفع مستوى الانتباه لدى مجموعة من الاطفال مفرطي الحركة مشتتين الانتباه وذلك من خلال تلك الانشطة التي تعمل على تركيز انتباههم على اعمال فنية بعينها هم يجدوا فيها سعادة تجذب انتباههم مما يساعدهم على رفع مستوى الانتباه والذي ينعكس على التحصيل الدراسي، وكذلك تساعد في تحديد الحركة المطلوبة فقط من خلال الايقاع الحركي – فتقل الحركة الغير هادفة ويقل الفرط الحركي لانه قد تم توظيف حركات هؤلاء الاطفال في عمل جماعي بشد انتباههم.

الاهداف الاجرائية للانشطة الموسيقية: -

تتحدد الاهداف الاجرائية للانشطة الموسيقية موضع البحث وهي: –

أولا: ان تنخفض درجات التلاميذ العينة التجريبية على مقياس فرط الحركة من حيث ضبط كمية الحركية لدى هؤلاء التلاميذ، وتكيفه مع الاخرين وتراجعه عن ازعاجهم.

ثانياً: ان تنخفض درجات التلاميذ في العينة التجريبية على مقياس نقص الانتباه من حيث زيادة فرص الانتباه ومردته وتسلسله، وزيادة قدرتهم على انتقاء المثير المناسب ونقص الشرود الذهني.

ومن ثم تتحدد الاهداف الاجرائية للانشطة الموسيقية في الاتي

- زيادة مدة التواصل بينه وبين الاخرين .
- زيادة استجابته للاوامر اللفظية.
- تنمية بعض السلوكيات الايجابية لديه.
- ان يستطيع الطفل تقليد الحركات والتدريبيات المختلفة.
- أن يبتعد ويتراجع عن الفوضى
- تنمية المهارات الجسمية والحركية والتأزر البصري والحركي.

الحدود الاجرائية للانشطة الموسيقية المستخدمة: -

بدأت الباحثة في اعداد التراجم الذي استغرق مدة اعداده وتحليله خمسة شهور متتالية – ثم قامت بإجراء القياس القبلي مستخدمي اداتي البحث في قياس الفرط الحركي ونقص الانتباه في اول الفصل الدراسي الثاني للعام 2019/ 2018 على عينة البحث المكونة من 12 تلميذ وتلميذة من التلاميذ الذين يعانون من فرط الحركة ونقص الانتباه.

ثم قامت مباشرة بتطبيق الانشطة الموسيقية على نفس التلاميذ.

والذي استغرق ثلاثة اشهر بواقع 2حصة بالاسبوع وبذلك وصل عدد جلسات تلك الانشطة الي جلسة ثم بعد الانتهاء من تطبيق الانشطة الموسيقية تم اجراء القياس البعدي في نهاية الفصل الدراسي الثاني 2019/ 2018.

الحدود المكانية: –

تم تطبيق الانشطة في حجرة الموسيقي بالمدرسة.

الحدود البشرية: –

تم تطبيق الانشطة الموسيقية على 12 طفل وطفلة من ذوي الفرط الحركي ونقص الانتباه وذلك من خلال تقديم معلميهم بالملاحظة وتطبيق المقياس – تراوحت اعمار هؤلاء (التلاميذ) بين 6 – 9 سنوات.

الخدمات التي تقدمها الانشطة الموسيقية: -

- **خدمات تدريبية:** تظهر في مساعدة الاطفال في تحفيف الفرط الحركي وتنمية مهارات الانتباه لديهم من خلال التركيز في انشطة اخرى من الانشطة الموسيقية.
- **خدمات اجتماعية:** تتمثل في التفاعلات الاجتماعية بين الاطفال والتواصل الاجتماعي وكسر العزلة.
- **خدمات ترفيهية:** من خلال استغلال طاقات الاطفال، وتنميتها ومساعدتهم على تقليل الفرط الحركي من خلال التركيز على انشطة الايقاع الحركي والغناء والعزف حيث تعد من الانشطة الترفيهية التي ترفع من مستوى الانتباه، وتعمل على تنفيس طاقاتهم مما يجعلهم اكثر امتثال للاوامر والتركيز والانتباه.

أسس وضع مجموعة الأنشطة الموسيقية داخل البحث

تحتوي الانشطة الموسيقية على خبرات متنوعة تسمح بتنمية مهارات الانتباه وتخفيف الفرط الحركي لدى التلاميذ وقد تم تلك الانشطة من خلال مجموعة من الاسس النظرية والتطبيقية والنفسية التي تم الاعتماد عليها في تكمين تلك الانشطة بحيث تراعى الاسس الاتية عند تعميم تلك الانشطة: –

- ان يكون المحتوى مرتبط بالاهداف
- ان تكون الانشطة ملائمة لعمر العينة وقدرتها
- تحديد الفنيات والاستراتيجيات المناسبة لافراد العينة
- مراعاة ان يتم العمل على مدار ثلاثة اشهر متتالية بواقع 2 جلسة في الاسبوع
- اقامة علاقة جيدة مع الاطفال، وجعلهم يألفون الباحثة
- توفير مناخ مناسب من المرح والضحك للاطفال اثناء الجلسات
- توفير روح العمل الجماعي
- مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال والخصائص النفسية لكل طفل
- التركيز على الانشطة التي تعتمد على رفع مستوى الانتباه كاستخدام التصفيق والايقاع
- توظيف حواس الطفل بقدر المستطاع
- مراعاة مناسبة البرنامج لقدرات الطفل الفعلية والحسية
- تهيئة البيئة التدريبية التي ترفع من فرص النجاح
- شرح خطوات الجلسة للاطفال بأسلوب مبسط قبل بدء الجلسة، وتجزئة المهام المطلوبة
- تقديم التعزيز المناسب لتشجيع الطفل
- التنوع في الانشطة الموسيقية والتنويع في طريقة تقديمها وهذا ما حدث بالفعل داخل الجلسات.

الفنيات المستحدثة: -

– **التعزيز**: يقصد به تلك العملية التي ينتج عنها تقوية او زيادة الاستجابة التي جاء بها المفحوص بعد تقديم المعزز، والسلوك يتم تعليمه والتشابه ويشير (محمد الشناوي ومحمد عبدالرحمن لسنة 1998، 132) الي ان التعزيز الايجابي هو الوسيلة التي تؤدي الي تعلم وتكرار سلوك معين وتجنب السلوك الذي يؤدي الي العقاب.

– **التعزيز الايجابي**: –

يعني تقديم مثير مرغوب عقب السلوك مباشرة، مما يؤدي الي زيادة معدل حودثه (عبدالعزيز الشفقي، 2004، 16) فالانسان يميل الي تكرار السلوك الذي يعود عليه بنتائج ايجابية، ويعد هذا النوع من التعزيز من اكثر اساليب تعديل السلوك استخداماً.

ويشير (مبارك الذرة، 2007، 67) الي ضرورة تقديم مكافأة للطفل (التعزيز) له تأثير على الطفل كالمكافأت المعنوية (مثل التطبيق، عبارات التشجيع، الرتب على الكتف، رسم ابتسامة عريضة)، وهنا يستشعر الباحث اي المكافأت تجد قبول وترحاب عند المفحوص فتميل تكرارها.

– **النمذجة**: تعد احد الفنيات الهامة التي تستخدم في العلاج السلوكي وتستند لنظرية التعلم الاجتماعي لباندورا حيث يحدث تغيير في الاداء نتيجة لملاحظة السلوك الذي يقوم به شخص اخر.

– **الحث والتشجيع**: –

يعد الحث من الفنيات التعليمية المستحدثة التي تساعد الاطفال على اداء الاستجابة الصحيحة بما يقلل من الاخطاء وتشجيع الطفل على اداء الاستجابة بشكل مستقل.

وتتعدد انواع الحث بدءاَ بالحث البدني بتوجيهه باليد للاستجابة الصحيحة مثل الامساك بيد الطفل ومحاولة القيام بالسلوك – كما يحدث في الايقاع الحركي تقوم المدرسة بمسك يد الطفل ومعاونته للقيام ببعض الادارات الحركية.

– **الحث اللفظي**: كما يحدث في الغناء ان تغني مع المعلمة وتبدأ لتساعده على الغناء.

- **الحث بالتقليد:** اعطاء نموذج للاستجابة الصحيحة للطفل مما يعزز من تقليده للنموذج المطلوب.

- **الحث بالاشارة:** ويتمثل في اعطاء اشارة باليد في اتجاه الاستجابة الصحيحة.

- **الحث بالايماءات:** يتضمن اظهار ايماءه للاستجابة الصحيحة مثل النظر بالعينين، او هز الرأس بالقبول او الرفض.

*** الخطوات الارشادية للجلسات التدريبية: -**

فيما يلي مجموعة من الاعتبارات الواجب مراعاتها اثناء تطبيق الجلسات التدريبية للمساعدة في تحقيق الاهداف منها: -

- بيئة التدريب: -

يتم تنفيذ الجلسات في الحجرة المخصصة للانشطة الموسيقية بالمدرسة بحيث يراعى فيها الاضاءة الجيدة والتهوية.

- الاسلوب المستخدم: -

يتم التدريب عن طريق المحاولات الجماعية وتوزيع الادوار في العزف على الات الباند مثلا – بإختلاف الالات.

ان تتضمن كل جلسة محاولات متعددة ومتكررة للتدريب على المهارة بتجزئتها للحصول على درجة اتقان افضل الهدف منها تعويد التلاميذ على التركيز والانتباه وتوجيه الحركة من حركة غير هادفة الي حركة هادفة – وبذلك يرتفع مستوى الانتباه ويقل الفرط الحركي.

نسبة الاطفال للمدربين: -

نظام التدريب الجماعي وبذلك تقوم الباحثة وحدها بتطبيق تلك الانشطة محل البحث.

محل تحقيق الاهداف: -

يتحقق اداء الطفل للمهارة عندما يحصل على نسبة ٪75 – ٪85 في الاعتماد على نفسه كلياً في اداء المهارة.

تنظيم الجلسات: -

تحديد ميعاد الجلسة وعددها كل اسبوع وتوزيع الانشطة على عدد الجلسات بحيث تتنوع وتتكامل فيما بينهما تلك الانشطة.

الفترة الزمنية للتطبيق: -

قامت الباحثة بتصميم تلك الانشطة الموسيقية ليتم التطبيق خلال ثلاثة اشهر يسبقها جلستين للتعارف على الاطفال ولتتمكن الباحثة من جمعهم وتطبيق ادوات البحث عليهم من خلال معلميهم.

جدول (4)

الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج

مدة تطبيق البرنامج الاشهر	عدد الجلسات في الاسبوع	وقت الجلسة	اجمالي عدد جلسات الانشطة	اجمالي عدد ساعات الانشطة
3 شهور	جلستان في كل اسبوع لمدة (12) اسبوع	40 دقيقة	24 جلسة	16 ساعة

اجراءات البحث: -

اختبار العينة وفق شروط محددة ان يكون المدرس القائم بالتدريس لهم على شكوى منهم – ثم يتم تضييق المقياس ادوات البحث للتأكد من الفرط الحركي ونقص الانتباه، ان تتراوح اعمارهم ما بين 6 – 9 سنوات من الفصول الثلاثة الاول والثاني والثالث الابتدائي ولم يتلقوا اي تدريبات ممن قبل في خفض حدة الفرط الحركي ونقص الانتباه، وان يكون النشاط الذي قد انتقاه من قبل غير النشاط الموسيقي – حيث ان النشاط الموسيقي يتم اختياره.

ادوات البحث: -

مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه

الاساليب الاحصائية: -

اختبار ويلكوكسون لحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي من تطبيق الانشطة الموسيقية – اختبار الفا كرونباخ وجوتمان.

نتائج البحث وتفسيرها: -

تعد النتائج وتفسيرها محصلة البحث والاسهام العلمي المتوقع من البحث، وتستعرض الباحثة النتائج التي توصلت اليها والتفسير لتلك النتائج في ضوء الاطار النظري والدارسات السابقة والمرتبطة.

نتيجة الفرض الاول: -

الفرض الاول: يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريدية في القياسين القبلي والبعدي لنقص الانتباه في اتجاه القياس البعدي.

تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon في حساب الفرق بين متوسطي رتب (القياس القبلي والبعدي) وتبين من جدول (5)انه يوجد فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريدية في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي لنقص الانتباه حيث وصلت قيمة Z = 3.069، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01).

جدول (5)

نتيجة اختبار ويلكوكسون للفرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لنقص الانتباه.

المتغير	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	حجم الاثر R
نقص الانتباه	الرتب الموجبة (البعدي اقل)	12	6.50	78.00	3.06500	0.63
	الرتب السالبة	0	0	0		

** دالة عند مستوى 0.01

ومما يدعم نتيجة البحث الحالي تعدد الانشطة المستحدثة والمتنوعة ما بين الايقاع الحركي والغرف على الات الباند، والغناء والتي يتم توظيفها داخل الجلسات بهدف رفع مستوى الانتباه للايقاع الحركي، وكذلك الغناء وعدم الخروج على المجموعة والتركيز في الاداء الصحيح، وكذلك الانتباه لما يقدموا بفرقة من ايقاعات على الات الباند، وهذا يكون له انعكاس على انتباه هؤلاء التلاميذ ورفع مستوى التركيز لما يقوموا بأدائه

خاصة وانه يعتبر من الانشطة الترفيهية والمحبوبة لدى الاطفال ويكون لديهم شغف عالي بالغناء. وكذلك بالايقاع الحركي وتنوعه وكذلك العزف على الالات، ويشير (اسماعيل بدر، 1997) في دراسة الي نجاح البرامج العلاجية المقدمة للاطفال وتتيح لهم النمو النفسي وبالرغم من اختلاف عينة تلك الدراسة عن البحث الحالي الا انها تؤكد على اهمية الانشطة المتعددة والمتكاملة التي تهدف الي تعديل سلوك الاطفال، وتفسر النتجية الحالية في ضوء عدد الجلسات المقدمة لهؤلاء التلاميذ وطبيعة الانشطة الترفيهية الموسيقية التي تجذب انتباههم ونرفع من مستوى التركيز لديهم.

(Phillip strain & Marilyn tloyson، 2000)

التي اكدت نتيجتها على اهمية الفترة الزمنية التي يستغرقها البرنامج وعدد الجلسات ونوع الانشطة المستخدمة.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الاول: -

تتفق نتيجة هذا الفرض مع العديد من الدراسات التي اكدت ان تعرض الاطفال للبرامج التدرييية في سن مبكر بطريقة عملية منظمة ومخططة يساعد على رفع مستوى الانتباه لدى الاطفال مما يجعلهم اكثر استعداداً للمواقف التعليمية الاخرى، وذلك لما للتدخل بأنشطة ترفع من مستوى الانتباه والتركيز ولها اثار ايجابية تعود بالنفع على التلاميذ وترفع مستوى الانتباه كدراسة (weber، 2007) والتي تشير نتائجها الي اثر البرامج في الحد من نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

حيث ان المعجم الوسيط يعرف فرط الحركة بأنه حالة نفيسة تبدأ في مرحلة الطفولة وهي مجموعة من التصرفات تحمل الطفل غير قادر على اتباع الاوامر وغير قادر على السيطرة على تصرفاته ويجد صعوبة بالغة في الانتباه للقوانين وبذلك تعد في حالة الهاء دائم بالاشياء الصغيرة، حيث ان المصابون بالفرط الحركي يواجهون صعوبة في الاندماج في صفوف المدارس والتعلم من مدرسيهم مما يؤدي الي تدهور الاداء المدرسي.

وتبين نتيجة دراسة (COME3I & Margereta 2016) ان الاطفال ذوي نقص الانتباه مع فرط الحركة من (9 – 12) وقد طبق عليهم اختبار مسح العمليات السمعية، حيث

اظهرت نتيجة الدراسة ان هؤلاء الاطفال يعانوا من مشكلات واضحة في العمليات الادراكية السمعية، وهم اقل على مستوى اختبار التمييز السمعي والكلمات، مما يشير الي اهمية استخدام الموسيقى والغناء والايقاعي الحركي على تنبيه مركز العمل السمعي مما ينعكس بالايجاب على خفض حدة الفرط الحركي وزيادة التركيز والانتباه لدى هؤلاء الاطفال.

نتيجة الفرض الثاني: يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي للفرط الحركي في اتجاه القياس البعدي.

تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon في حساب الفرق بين متوسطي المجموعة التجريدية (القياس القبلي والبعدي)، وتبين من جدول () انه يوجد فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريدية في القياسيين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي للفرط الحركي ووصلت قيمة Z = 3.077 وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01).

جدول (6)

نتائج اختبار ويلكوكسون للفرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريدية في القياسيين القبلي والبعدي للفرط الحركي.

المتغير	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	حجم الاثر R
فرط الحركة	الرتب الموجبة (البعدي اقل)	12	6.50	78.00	3.077	0.63
	الرتب السالبة	0	0	0	0	

** دالة عند مستوى 0.01

ثم تم حساب حجم تأثير الانشطة الموسيقية المتنوعة في خفض فرط الحركة لدى المجموعة المجموعة التجريدية بإستخدام المعادلة السابقة وبلغت قيمة حجم الاثر (0.63) وهي قيمة ذات تأثير قوى وفقاً لمحك، وبذلك فإن نسبة التباين في فرط الحركة التي ترجع الي تأثير الانشطة الموسيقية والمحسوبة عن طريق معامل التحديد (ر 2) بلغت ٪39 كما يتضح من عدد الرتب الموجبة في جدول (6) ان جميع التلاميذ قد انخفض الفرد الحركي لديهم.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الثاني: -

تتفق نتيجة هذا الفرض مع عدد من نتائج الدراسات التي اكدت ان تعرض الاطفال للبرامج التدريبية في سن مبكرة بطريقة عملية ومنظمة ومخططة يساعد في خفض الفرط الحركي لدى الاطفال مما يجعلهم اكثر استعداداً في المواقف التعليمية الاخرى وذلك لما للتدخل بأنشطة متنوعة لها الاثر في رفع مستوى الانتباه وخفض الفرط الحركي حيث ان الطفل المفرط في الحركة يعاني ايضاً من نقص الانتباه كما بينت نتيجة البحث الحالي عدم القدرة على التركيز والانتباه في نتيجة الفرض الاول، وعدم القدرة على ضبط النفس (الاندفاعية) ويترتب على ذلك الاخفاق في اقامة علاقة طيبة مع الاقران وهذا ما يشير اليه عبدالعزيز الشخصي لسنة 1984، وتؤكد عليه ايمان ابوريه لطفي، 2000) الي ان الطفل المفرط في الحركة هو طفل اندفاعي مما يدعم الفرط الحركي اكثر وتضعف مقدرته على تكوين علاقات ايجابية مع رفاقه.

وتشير نتيجة البحث الي مدى تأثير الانشطة الموسيقية المستخدمة والمتنوعة ما يبن الايقاع الحركي، والغناء والعزف على الات الباند، والتي تمنح المعلم الفرصة الجيدة لقيادة التلاميذ من خلال تلك الانشطة واعطاء الاوامر يكون رد الفعل الالتزام بتك الاوامر مما يحد من الفرط الحركي لديهم وكذلك الاندفاعية.

تم حساب حجم تأثير البرنامج المقترح في تحسن نقص الانتباه لدى المجموعة التجريبية باستخدام المعادلة: –

ر =

حيث ر: (ر) حجم التأثير، (Z) النسبة الحرجة، (ن) عدد افراد المجموعة التجريدية، وبلغت قيمة حجم الاثر في تحسن نقص الانتباه (0.63) وهي قيمة ذات تأثير قوى وفقاً لمحك كوهين (Cohen، 1988) لقيم حجم التأثير (ر) 0.10 = تأثير ضعيف، 0.30 = تأثير متوسط، 0.50 = تأثير قوى (in pallant،2011،pp230 – 232).

وبذلك فإن نسبة التباين في نقص الانتباه ترجع الي تأثير الانشطة الموسيقية، والمحسوبة عن طريق تعامل التحديد (ر 2) لفة ٪39 كما يتضح من عدد الرتب المرجية في جدول () ان جميع الاطفال تحسنوا في نقص الانتباه.

مراجع البحث:

- أمال صادق (1980): أثر الموسيقى فى تنمية سلوك الطفل. مجله كليه التربية، العدد السادس كلية التربية – جامعه عين شمس مطبعة جامعة عين شمس .
- امال صادق (1982): التربيه الموسيقية للطفل المعوق دراسات وبحوث عن الطفل المصرى والموسيقى المؤتمر العلمى الاول كلية التربية الموسيقيه بالزمالك جامعة حلوان
- اميره سيد فرج (1978): التربيه الموسيقيه،واثرها فى تقويم الاحداث المنحرفين، رساله دكتوراه غير منشوره،كليه التربيه الموسيقيه،جامعه حلوان.
- اميمه امين (1974):اتجاهات فى تعليم الموسيقى المجله الموسيقيه،ع5.
- بول هنرى لانج (1977):ترجمه احمد حمدى محمود:الموسيقى فى الحضاره الغربيه من عصر اليونانين حتى عصر النهضه.القاهره الهيئه المصريه العامه للكتاب .
- ثروت عكاشة (1980):الزمن ونسيج النغم. القاهره دار المعارف.
- جمال ماضى ابو العزايم (1963): الموسيقى كوسيله من وسائل العلاج فى الطب النفسى .مجله الصحه النفسى.
- حامد زهران (2005) الصحه النفسيه والعلاج النفسى.عالم الكتب.
- حامد زهران (1985): الصحه النفسيه للطفل المصرى سنه2000.المؤتمر الطبى السنوى الثامن لكليه الطب جامعه عين شمس
- عبد الفتاح نجله (1993) (دراسه اثر الموسيقى على التوافق النفسى لدى اطفال المرحله الابتدائيه – رساله ماجيستير –كليه التربيه ببنها جامعه الزقازيق .
- عنايات وصفى(1982):اثر الغناء الجماعى فى تكوين شخصيه الطفل المصرى. دراسات وبحوث عن الطفل والموسيقى المؤتمر العلمى الاول كليه التربيه –جامعه حلوان.
- عواطف عبد الكريم(1982): طفل الحضانه والموسيقى .دراسات وبحوث عن الطفل المصرى المؤتمر العلمى الاول القاهره كليه التربيه الموسيقيه جامعه حلوان.

- محمد عبد الغفار احمد(2005): اثر الاشتراك فى الانشطه الموسيقيه على تنميه السلوك التوكيدى على طلاب الحلقه الثانيه من التعليم الاساسى،قسم التربيه الموسيقيه،كليه التربيه النوعيه – جامعه بنها مجله كليه التربيه.
- نبيله ميخائيل(1978): الموسيقى فى علاج الامراض العضويه.رساله دكتوراه .كليه التربيه الموسيقيه.جامعه حلوان.
- نفيسه زغلول: دور الموسيقى فى التربيه رساله ماجيستير غير منشوره كليه التربيه الموسيقيه جامعه حلوان
- وجدى عبد اللطيف زيدان(1995): اثر الموسيقى فى تنميه السلوك التوكيدى لدى الاطفال
- مجله كليه التربيه ج2 جامعه الزقازيق .